

قصور الدور الشعبي

تورات السكوت من قضية لأخرى يودي بالفرد إلى صمت دائم مهما علا صوته في الميادين أو أزقة (القبس بوك) فهذا كله هراء يراد به تضيق الجراح برقعة متمسكة إجهضت بياضها من يوم ولادتها بانفصال عن القماش. تتوالى الأزمان في العراق ولا تكاد تستنشق أي فترة من فتراته هواء خاليا من ثلوث المشاكل ، فبعد مشكلة الكهرباء التي أغرقت المواطن بسيل من الصاعب تاتي مشكلة المياه ناهيك عن المسببة الجوهرية الكبرى الا وهي الانتخابات بكافة مخططاتها المتبعة منها والخادمة المدفونة تحت الغرف السرية التي لم تعد سرية إطلاقا . الانتخابات وما خلفتها من عدم احقية الكومبارس بالاعتراض على موضوع لا يحسد عليه بالتزامن مع الخامسين ، فالنتائج قد جعلت الجميع يتنازل عن ما روض عليه إتباعه بعد التنازل الأول الجيد عن متناول الاعلام وإلتباع حيث المائدة والمكنة وفي العودة للعلن والى الذي ذكرنا فيه مجرد كومبارس عليه تادية لفظة واحدة سير السيناريو او طريقة موت البطل والخ... من المشاهد الدرامية فهو يبقى مجرد كومبارس عليه تادية لفظة واحدة فقط (ويوبينا عرض اكثافو) ، لذلك ومن منطلق الواقعية الدرامي العراقي على الشعب ان يصمت فهو مجرد كومبارس سهمته اداء لفظة الانتخابات ويترك الممثلين والمخرجين والمضخين تادية



الباقي ومن رضا بهذا الدور في البداية لا ينبغي عليه الاعتراض على طريقة العمل الأوار الرئيسية أو كيفية إنهاء المشاهدين المشاركين في تذوق الحلوى، وعليه أن يصمت طوال أربع سنوات لحين سجيء عمل آخر يؤدي فيه ذات اللفظة. تلبس الشعب بهذا لم ياتي من فراغ او رؤية عابرة من المخرج له ففي الحقيقة انه ناجم عن مراقبة دقيقة من قبل كادر العمل وقبامهم بتهيئة الأجواء المناسبة لمفاتيحه بالطريقة الغير مباشرة خصوصا أن الماضي البعيد والقريب يساعد على ذلك إذا ما بحثنا دور الشعب العراقي خلال معظم مراحل حقبه التاريخية ،



، ان المتفحص والمتمعن لكل ما يحيط فالساذجة في الطباع العراقية لم تولد بعد في عالم يجمعها مع الحكمة فهي في ميدان السياسة وتشبعه ورضاه ثالثا:القناعة القاتلة،القناعة لم تكشف لنا الكثر انما جعلتنا نتجه للشعب الذي يفنى، القناعة لدى الفرد العراقي هي قناعة قاتلة للحلم وطن ينشد رفاهية شعبه. وابعاً الانا الحارقة، التثبيت بالانا هي بعد ذاته الهشيم الذي يساعده الحكومات على الاستمرار بحرق الشخصية الوطنية في العراق الحزن الملامم للنفسية العراقية

نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

مياه الرافدين .. إلى أين ؟

تعد انهار العراق من أهم سماته وأهم ما يميزه عن غيره من الدول ، إذ لا يتمتع بلد عربي آخر بنهرين عذبيين كثهرينا دجلة والفرات لكن...هل يقلل ان بلد الانتهار يستورد مياهه المعدنية من دول الجوار...الكويت... وغيرها من الدول هي من نستورد منها المياه المعدنية، حتى مياهنا أصبحت مستوردة والسبب مجهول إما المشكلة لو قمنا نحن بتقنية مياهنا خصوصا ان بلدنا لا ينقصه الماء فلم يعش العراق عطشا يوما فهو منذ القدم عامر بنهره العذبين الفرات ودجلة...دجلة الذي يحضّر ...دجلة الذي بدأ بالاختفاء والجفاف في المحافظات الجنوبية وخصوصا محافظة ميسان ، اليوم دجلة ..فمن سيكون غدا؟من سنفق من خيرات بلادنا؟ما الذي تغير؟ فشمعي منذ نعومة اظفاره يشرب من مياه وطنه ويكفل من خيراته فلما استغنى الآن عن خيرات البلد ومحتاجه ؟

فالمياه المعدنية المعبأة المستوردة أصبحت ضرورة من ضرورات حياة المواطن فلا يخلو منها اي محل اسواق مهما كان بسيطا حتى في المناطق الشعبية التي تعاني لفرجة الحال بل انها تعد الأكثر رواجاً بين اي مستنجات اخرى في ظل فصل الصيف الحارق فهذه المياه المعبأة تلاقى اقبالا جماهيريا وشعبيا كبيرا وملحوظا وهذا غريب...

فالمواطن لا يحتاج رغم معرفته أن هذه المياه ليست سوى مياه مستوردة بل حتى لا يسأل عن مياه بلده أين تذهب ولما لا يستعملها للشرب؟ فهذا أصبح امر طبيعي بالنسبة له فطعامه مستورد ولباسه مستورد فما المشكلة اذا كانت المياه مستوردة؟ فإذا تم استيراد المياه المعدنية بحجة التلوث أخطى أن يتم استيراد الهواء، هو الآخر بالحنة نفسيا؛ وليس الحل فقط بالمياه بل ان ارض العراق التي كانت تسمى ارض السواد اي الخصبة في مجال الزراعة في الاخرى غدت مساحات شاسعة منها بورا وقاحلة بحيث تغزو اسوقنا خضر مستوردة من البرقال الى الرمان الى الفجل والخس مع ان العراق كانت محافظاته تتميز كل واحدة بسلة غذائية متنوعة من الحنطة والشعير في الموصل والبياسين والفولكه في ديالى وسامراء والشلب في النجف والنخيل في كربلاء والبصرة وغيرها من المدن ليست هذه مفارقة عجيبة من المسؤول ؟ اين المعنيين في الزراعة ؟ ايا الملياتر التي صرفت واين ..واين؟؟ولكن ..لااجواب

مصطفى اباد
بغداد

الوظيفة

عندما فكرت بان اكتب عن موضوع اليوم راودني شعور بان اكون أكثر جراءة من قبل وان اتسع فيه ليكون أكثر عموما وان لا يقتصر على محيطنا المحلي فحسب ،ومن البديهي ان أتوقف لكي اختار ذلك الموضوع وما هي الا لحظات وارتمت امامي كلمة مكونة من خمسة احرف وهي (و ، ظ ، ي ، ف ، ب) وما إن جمعت هذه الحروف وجعلتها أكثر تجانسا حتى انهالت علي الكلمات مكملة السطر تلو السطر ولولا عتاب البعض من إطالة مواضيعي اسطرت الكثير من الأوراق ، لذا ساعمل على الممتها في صفحة واحدة لعلها تقيء المطلوب .

مرت الوظيفة في عقد التسعينيات من القرن الماضي باسوء حال وكان مردودها المادي لا يتناسب ونوع الغلاء المتنامي في ظل الحصار الجشعي آنذاك ، ولسياسة النظام بنوعيه بعض الوظائف ، لذا كانت الهجرة من نصيب الوظيفة والباقي منهم أصبح مثيرا للشفقة في كثير من الأحيان حتى أنهم بعض رجال الدين من منابره بان الصدقات تحل على هذه الطبقة المسحوقة من الشعب ،

وبعد عام (2003) فتحت أبواب الوظائف على مصرعها امام مختلف طبقات المجتمع وانتهالت الطلبات على مكاتب الزوارات والمديريات لطلب التعيين وبالفضل كان امر التعيين يظهر في اليوم ذاته ، ولكن هذا الأمر لم يكن يروق للبعض لعدة أسباب لذا سمعنا بعض الأفواه قد حرمت الوظيفة بداعي أنها أمريكية غابقتها شراء ولاء الناس وما إلى ذلك ، واستمر الحال إلى شهر تموز من هذا العام وبعدها بدأت تصعب شيئا فشيئا.

ففي عام (2004) بدأت الوظيفة تعرض مقابل مبلغ مادي حسب الدرجة اقله (300) دولار أمريكي يقابله في العملة العراقية (450.000) دينار آنذاك ، وبعد عام (2004) بدأت الاعمال الصرة تمارض إلى إن وصلت في كثير من الأحيان إلى حالة الوفاة ، وبعد الأزمة العالمية عام (2008) أصبحت أفواج البطالة تتكاثر مما دفع بها الهجوم على مستويات الوظائف ، وشاهدنا ماذا فعلت البطالة في بعض الأنظمة فقد

محتها من الوجود. لذا أصبح يضرب مبلغ التعيين بعشرة إضعاف بل ازدادت إلى مئات الإضعاف ، ولا نكن مجالين إن قلنا وصل المبلغ إلى (10.000) دولار أمريكي (والحيل على الجرار) .

وبهذا الجو الملامم والأرض الخصبة نمت وترعرعت شبكات وشركات النصب والاحتيال مستغلة اندفاع الناس للوظيفة ، لأنها أصبحت مخصصة لجهات معينة ، بل أصبحت الدعايات المخصصة لبعض الساسة لكسب أصوات البسطاء والذين لا حول ولا قوة إلا لاستماع والاستجابة لهم ، بل اعتمد البعض لجعلها الخدر والمهدئ لثورات الغضب

لا يريد إن أخوض أكثر من ذلك اترك الباقي لكم

ظافر قاسم آل نوفة
بغداد

أغلق باب القبح

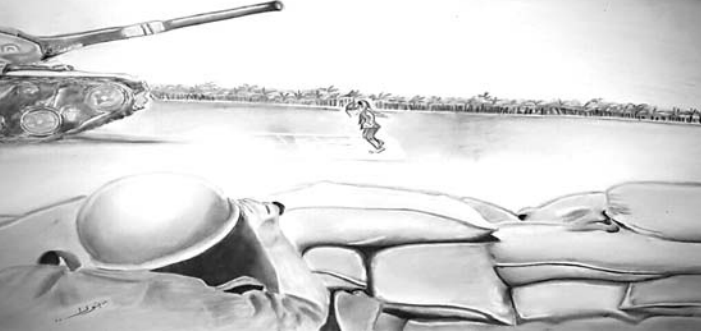
أولئك الذين يحملون تواضعا على محمل ضعف سيكتفون عن مؤخراتهم في أول مواجهة معنا كرشوة مبترة من أجل ألا يمتطروهم إلى نصفين سيف الاحتقار... أعلم أنك لم تبغ شيئا فأوهم نفسي بانك قد بعثتي حتى تهزل مشاعري البائسة نحو البريد الوارد مثل أي جائع يعلم بخلو الثلجة

لكنه لا يمتنع أبدا من أن يفتحها مرارا... في حياتنا أشخاص لا بد لنا من الإفاضة في شكرهم لأنهم جعلونا نعيد النظر بوضع أحيثنا في المكان المناسب قد لا أكون موقفا حينما أشد نفسي أمامك كحيل غسيل فلتست ممن يقفون على حافة السبل بقدم واحدة

حَتَّى وَأَنْ دَعْتَنِي لِذَلِكَ ضَرُورَةً لِإِعْجَابٍ !! كما أنني لست ممن يتباهون بأصفياء الفراشات ولا ممن يركضون خلفهن طوال الوقت اكنفي بك فراشة على كتف المفردة وأعتز بتلك القدرة التي وهبتي شعاع اسمه أنت قد لا أكون موقفا

عليك أن تعلمي فقط إن حبك حقيقة سومرية تميل لجميع سلالاتها إلى القرابين المألحة لا أعلم كيف لبشر مثلي إن يتفجر بعواطفه المكتوبة إلى ذرات متفاوتة الحجم وتمكنه من معانقة ذرات الهواء، وأنت تهسين بالذي: أحبك فليس بخاطري وتودين أن تقطنيني بحبك إلى قطع صغيرة جدا ليتسنى لك الاحتفاظ بي في جيب قلبك التي ماكانت لولا أن صدعتك كثيرا مطرقة الاعتزاز بالآخرين لا أعلم كيف لبشر مثلي أن يعاقب أحشاء العتمة ومن بين فدحات نبضه يولد الضوء على شكل ينبوع ينساب من بين صخور المخاض حتى إذا لطمه جدار ما بغض بصره وكأنه أعمى دون أن يسترعي أنثاه العصا لأنه يعلم تماما

أنا عابد ما عبدتملكم دينكم ولي ديني).



والحاضر قد ابتلع الماضي حتى تكاد ان تختلط عليك الأزمنة لتتساءل مستغربا في اي زمن تعيش انت الآن؟ تجعل معرفته اي شيء وكل شيء ، لا تعرف الآن سوى لغة الدموع وندبة الألم

سرعا حيث يقف رفقاؤه مباحيا بها. حقا الزمن مجرد خديعة اصطلاح واحتيال. وفي اوقات الألم العسير ذلك الألم الذي يشعرك بان المستقبل قد تلاشى

هنا نجد ان الله تعالى اقر حرية التعبد لمختلف الاديان والمناهج.يوجد الكثير من الآيات التي تؤيد فكرة اعتناق الاديان المختلفة.كل أمة تحاسب على كتابها.فما ذنب من لم يصل اليهم الدين الاسلامي في الفتوحات.لا الضن انه سيعامل معاملة الكافر. مشكلة بعض الأشاعرة انهم لا يستخدموا العقل في التحليل التسليم ويلجئوا الى من يرشدهم قبل مئات السنين.الفكر ان لم يكن مرنا مطاطي.فلا تتوقع ان ينجوا من صدمات الفكر الناس له.وما أقصد بالمطاطي ان يكون قابل للتغير النسبي نحو الافضل .فكرة المدينة يمكن ان نعدھا مفتاح للفكر الذي سيأتي بعد المدينة بعد تجربة محاسنها.وما الامام علي الا مثالا يحتذى به في وقوفه ضد الحاكمية وتوقع تبعات نتائجها بذكاء وفطنة.

اسامة زهير – بغداد

اعلان صادر من نقابة المحامين

م / تأجيل موعد دعوة الهيئة العامة للنقابة

قرر مجلس النقابة بالجلسة المرقمة 26 والمنعقدة بتاريخ 2018/7/16 تأجيل موعد اجتماع الهيئة العامة والمزمع انعقادها يوم 2018/7/18 والخاصة بمناقشة الية وشروط امتحان الكفاءة الخاص بالانتماء الى نقابة المحامين العراقيين وكذلك مناقشة الامور المهنية الاخرى.

احلام اللامي / نقيب المحامين العراقيين